

شرح كتاب الصلاة من كتاب القوانين الفقهية لابن جزي المالي

الدرس "7" | الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

الاحرام والقيام لها وقراءة ام القرآن والقيام لها والركوع والرفع منه والسجود والفصل بين السجدين والسلام والجلوس له وزيد عليها الطمأنينة والخشوع بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:00:00

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد ما زال الكلام متصلة بالباب الخامس وهو في افعال الصلاة وخاصمتها وكنا تدارسا في الدرس السابق ما يتعلق بالفرائط وشرع المؤلف رحمه الله تعالى يتحدث في هذا الموضوع -

00:00:24

عن الاركان سبق الحديث عن الفرائض التي هي شروط وهذا عن الفرائض التي هي اركان وعرفنا سابقا ان الاركان هي مثل الشروط
بان الحكم يتوقف على وجودها فاذا لم يوجد هذا الفعل فان -

00:00:47

آآ الصلاة لا تكون صحيحة. لكن الفرق ان ما يسمى بالركن هو جزء من الصلاة. وجاء من الفعل وداخل في حقيقتها. بخلاف الشروط
فانها امور خارجة عنها ما هي هذه الاركان؟ قال وهي تكبيرة الاحرام -

00:01:09

اول اركان الصلاة تكبيرة الاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فقال عليه الصلاة والسلام اذا اتيت الصلاة فكبر. او اذا قمت
إلى الصلاة فكبر فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير -

00:01:33

والامر للوجوب كما درستم في اصول الفقه بل قال عليه الصلاة والسلام مفتاح الصلاة الظهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسلیم
وتحريمها التكبیر اذا والمقصود تكبيرة الاحرام وهي التكبيرة الاولى التي تكون في اول الصلاة -

00:01:55

هذه ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونها ثم قال والقيام لها يعني القيام في حالة تكبيرة الاحرام وفي حالة آآ القراءة هذا ايضا
من الاركان التي لا تصح الصلاة الا بها -

00:02:18

لان الله تعالى امر بها فقال وقوموا له قانتين وقوله وقوموا هذا امر مبين بالقيام والنبي صلى الله عليه وسلم بين الصلاة الواردة في
كتاب الله تعالى بقيامه صلى الله عليه وسلم في حال تكبيرة الاحرام وقراءة القرآن -

00:02:41

فاذا القيام هذا ركن من الاركان التي لا تصح الصلاة الا بها والواجب ان يؤتى بتكبيرة الاحرام في حال القيام هذا واجب لابد ان ان تقع
تكبيرة الاحرام في حال القيام -

00:03:07

وبعض الناس اذا دخل المسجد مستعجلأ ربما كبر الاحرام وهو راكع او شبه راكع وهذا خطأ وتكبيرة الاحرام لابد ان تكون في حال
القيام قال وهي تكبيرة الاحرام والقيام لها وقراءة ام القرآن -

00:03:24

ام القرآن الفاتحة ولقت بذلك لانها تجمع معاني القرآن كلها وكل معاني القرآن من التوحيد والاحکام وغير ذلك من حيث العموم هي
داخلة في سورة الفاتحة ولهذا قيل لها بام الكتاب -

00:03:47

فمن الاركان عند الجمهور قراءة الفاتحة بالصلاه فهذا ركن ركن وفرض عند جمهور العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
الا بفاتحة الكتاب واقرب المعاني في تفسير مثل هذه النصوص لا صلاة الا بكذا -

00:04:11

يعني لا صلاة صحيحة الا بكذا وليس المقصود لا صلاة كاملة لا صلاة صحيحة واقرب ما يقال في تفسير الافعال التي تسلط عليها
النهي مع وجودها في الواقع هو ان يقدر الحكم المنفي بالصحة -

00:04:40

لأنه هو أقرب المجازين إلى الحقيقة لأن الأصل لا صلاة الأصل إن ذات الصلاة منافية بهذا الحديث لكننا نجد في الواقع أن بعض الناس يصلي ولا يقرأ فاتحة الكتاب فإذا ليس النبي موجها - [00:05:04](#)

لحقيقة الفعل لأنه لو كان كذلك لما وقع فخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف الواقع لكن لما وقع دل هذا الواقع على أن هناك محنوفا والتقدير عند جمهور العلماء لا صلاة صحيحة - [00:05:23](#)

الابفاتحة الكتاب لأن هذا أقرب المجازين إلى حقيقة لأنك لو نفيت الصحة فكان هذه الصلاة غير موجودة شرعاً معدومة وهذا أقرب إلى العدم وهو المعنى الحقيقي الأول بخلاف لو قلنا لا صلاة كاملة - [00:05:45](#)

فقد اثبتت وجود الصلاة لكن فيث الكمال عنه وهذا معناه أنه لم ينتفي فإذا قراءة آم القرآن من الفرائض في الصلاة والاركان لهذا الحديث وجاء في الرواية الأخرى لا تجزئ صلاة - [00:06:03](#)

الابفاتحة الكتاب وقالوا هذا نفي للانزاء امام ابو حنيفة رحمه الله يرى ان قراءة الفاتحة ليست ركنا او فرضا انما الفرض هو قراءة القرآن اما قراءة الفاتحة فواجب يوم - [00:06:27](#)

لماذا؟ لأنه يفرق رحمه الله بين بين الفرض والواجب فما ثبت بدليل قطعي يسميه فرضا وما ثبت بدليل ظني يسميه واجبا ويقول بأن هذه الاحاديث التي دلت على وجوب قراءة الفاتحة. هذه احاديث - [00:06:48](#)

احاد وليس متواترة والحكم المستفاد منها هو الوجوب وليس الفرضية والركنية والقيام لها كذلك القيام في حالة قراءتي للقرآن وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود والفصل بين السجدين والسلام والجلوس له. كل هذه الافعال التي اشار اليها - [00:07:10](#)

هي اركان لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى إلا على هذه الهيئة ولما امر المسيء صلاته بالصلاه واركانها وواجباتها امر بهذه الاشياء فدل هذا قالوا على وجوبها وركيتها - [00:07:41](#)

وبدونها لا تتحقق الصلاة ثم قال وزيد عليها الطمأنينة والخشوع وزيد عليها. يعني بعض العلماء زاد على الاركان الطمأنينة والخشوع الطمأنينة هي سكون الجوارح المقصود بها هنا عند الفقهاء سكون الجوارح وان كان في اللغة طمأنينة بمعنى الاطمئنان القلبي - [00:08:03](#)

لكن المقصود هنا بالطمأنينة سكون الجوارح بمعنى ان الجارح تسكن عند الاتيان بشيء من هذه الافعال والاركان التي سبق ذكرها ولو زمانا يسيرا قدره بعض العلماء بمقدار تسبيحة بمقدار ان يقول سبحان الله - [00:08:35](#)

هذا المقصود بالطمأنينة وقد زاد بعض العلماء الطمأنينة في اركان الصلاة فاعتبروها ركنا من الاركان وهذا ما يدل عليه الحديث الصحيح فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا - [00:09:01](#)

صلى بدون ان يطمئن في صلاته قال له عليه الصلاة والسلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فنفي النبي صلى الله عليه وسلم صحة الصلاة ولهذا امره بعد ذلك لما علمه - [00:09:20](#)

فقال فاركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فقيد كل الحركات الصلاة بضمانيه فدل هذا على ركيتها واما الخشوع فالمحض بالخشوع حضور القلب - [00:09:45](#)

حضور القلب وسكونه كما قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم فالخشوع وسكون القلب والقلب اذا خشع وسكن واطمئن انتقلت هذه الطمأنينة وهذه السكينة على الجوارح كما قال بعض السلف لما رأى رجلا يصلي ولا يطمئن في صلاته في رکوعه وسجوده - [00:10:13](#)

قال لو خشع قلب هذا لخشت جوارحه لو خشع قلب هذا لخشع جوارحه والخشوع المقصود به سكون القلب وطمأننته وحضوره في الصلاة بان يتذرر الانسان هذه الافعال وهذه الاقوال ويتأمل في معانها - [00:10:47](#)

هذا الخشوع كما ذكر المؤلف. بعضهم زاده في بالاركان جعله من الاركان قالوا لأن الخشوع هو روح الصلاة ولبها والمقصود منها وان الرجل لينصرف من الصلاة وما كتب له الا نصفها الا ثلثها الا رباعها الا عشرها - [00:11:15](#)

فهذه الحركات ليس ليست مقصودة لذاتها وانما المقصود منها ان ينتفع القلب بذاته بهذه الصلاة ومقصود الصلاة كما اشار القرآن الكريم يتمثل في قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:11:40](#)

والصلاه لا تنهى الانسان عن الفحشاء والمنكر اذا لم يكن هناك خشوع وحضور قلب لهذه الصلاه ولهذا قال بعض العلماء منهم الامام ابن تيمية بان الخشوع هذا واجب وركن في الصلاه - [00:12:02](#)

لكن جمهور الفقهاء على ان الخشوع ليس ركنا وانما هو من المستحبات والمندوبات بل حكم الامام النووي رحمه الله بالاجماع على هذا القول يعني قال هذا قول مجمع عليه ليس فيه خلاف - [00:12:22](#)

استدلوا على هذا بالحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم فقالوا فلو قلنا بان الانسان الذي صلى - [00:12:44](#)

وهو غير حاضر القلب لانه اثم في صلاته او صلاته باطلة باعتبارها باعتبار الخشوع ركنا فان التجاوز لم يتحقق في هذا اذ يقال تجاوز بما حدث به انفسها ونحن نحكم عليه بالاثم - [00:13:05](#)

ونحكم عليه ببطلان الصلاة فهذه حجة الجمهور في ان الخشوع في الصلاة امر مندوب ومستحب ولكنه ليس واجبا ولا ركنا وبغض النظر عن هذا الخلاف لا شك ان ما ذكره الفريق الآخر - [00:13:29](#)

ان الخشوع هو روح الصلاة وهو مقصودها وهو لها هذا لا اشكال فيه ولكن ايجاب مثل هذا المعنى وتأثير المصلحي عند غياب هذا الخشوع فيه مشقة على الناس لان قليل من الناس - [00:13:50](#)

من يستحضر قلبه في الصلاة او طيلة وقت الصلاة ربما يخشى في اول الصلاة لكن ينصرف بعد ذلك عنه ولو كتب الاثم على الناس بمجرد عدم حضور القلب في الصلاة فان هذا فيه - [00:14:14](#)

خرج على الامة فيه حرجا على الامة ولهذا قالوا بان اسقاط وجوب هذا انما هو من باب تخفيف على الامة ودفع المشقة عنها ولكن لا اشكال ان الخشوع من اهم - [00:14:32](#)

ما ينبغي الحرث عليه في الصلاة قد مدح الله المؤمنين بذلك قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نعم قال رحمه الله تعالى واما السنن واما السنن فهي الاذان والاقامة والصلاه مع الجماعة وقراءة السورة مع ام القرآن - [00:14:51](#)

والقيام لها وتقديم ام القرآن عليها والجهر في موضع الجهر والاصرار في موضع الاصرار وقوله سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد والتکبیر سوى تكبيرة الاحرام وترتيب القرآن والسجود على سبعة اعراب. والتشهد الاول والجلوس له والتشهد - [00:15:17](#)

التشهد الثاني والجلوس له والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم والاعتدال في الاركان والتمام في السلام وقد قيل في كثير منها انها وانما يسجد سجدة السهو لثمانية منها وهي السورة والجهر والاصرار والتکبیر والتحميد والتشهد - [00:15:39](#)

والجلوس لهم لما انتهى رحمه الله تعالى من بيان الواجبات شرع في بيان السنن وهي افعال ان لم يفعلها المكلف فان صلاته صحيحة لا يحكم على الصلاه بانها بانها فاسدة - [00:16:02](#)

لكنها ناقصة من حيث الفضل ومن حيث الاجر والثواب ما هي هذه السنن؟ قال فهي الاذان والاقامة. وسبق الكلام عنهم فيما مضى والصلاه مع الجماعة يرى جمهور الفقهاء كما يقول القاضي عياض رحمه الله - [00:16:22](#)

بان الصلاه في الجماعة سنة مؤكدة وليس واجبة تدل على هذا بالحديث الصحيح لقوله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجمعة على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وفي رواية بسبعين وعشرين درجة - [00:16:43](#)

وقالوا هذا الحديث الصحيح يدل على ان صلاة المنفرد صلاة المنفرد فاضلة لانه قال تفضل صلاة كذا وبعض الروايات افضل من صلاة كذا وهذه الصيغة من حيث اللغة انما تستعمل - [00:17:08](#)

بالامر الذي فيه فضل في حد ذاته يعني نستخدم صيغة افضل بين فعلين كل منهما يمتاز بالفضل بانه فاضل فكانه قال يعني صلاة الجمعة اكمل من صلاته الفرض اكمل منها. معنى ذلك ان صلاة المنفرد كاملة - [00:17:28](#)

وما دامت كاملة فليست واجبة قالوا لان مثل هذا لا يستخدم الا فيما له فضل وكمال في الطرفين فاذا صلاة المنفرد كاملة وفاضلة في

حد ذاتها ولو كانت صلاة الجماعة واجبة لكان صلاة المنفرد غير كاملة - [00:17:56](#)

ناقصة فهذه الحجة التي استدل بها الجمهور استدل بها الامام الشوكاني على ان صلاة الجماعة ليست واجبة واكروا هذا قصة عتبان بن مالك رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:16](#)

فقال اني رجل ضرير واني اريد ان تصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب معه الى البيت وقال اين تحب ان اصلى فاشار اليه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان - [00:18:37](#)

فكان عتبان ابن مالك يصلي قروضه في هذا المكان فقالوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن لعبدان ابن مالك في ترك الجماعة ولو كان واجبا لما اذن له بذلك - [00:18:56](#)

لكن الحنابل في المشهور عندهم يرون ان صلاة الجماعة واجبة على الرجال غير المعدورين قالوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح لقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام - [00:19:11](#)

ثم امر باناس او امر بالصلاحة فتقام ثم اذهب الى رجال يختلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم وقالوا لو كانت مجرد سنة مؤكدة لما استحقوا هذه العقوبة ثم جاء في صحيح مسلم - [00:19:33](#)

حديث الرجل الاعمى الذي قال يا رسول الله اني رجل ظريف اريد ان اصلى في بيتي فقال عليه الصلاة والسلام اسمع النداء قال نعم قال فاجب ما امر من النبي صلى الله عليه وسلم باجابة - [00:19:57](#)

المؤذن وعلقه على السماع بمعنى انه واجب على من سمع اما من لم يسمع فلا تجب عليه انا الان مكبرات الصوت يسمع من اميال بعيدة الجواب ان النص انما يفسر - [00:20:20](#)

تعرف الشارع المقصود بالنداء الذي يسمع هنا النداء المعتاد اذا كان الانسان في مكان يسمع هذا النداء قالوا فيتوجه عليه الامر فاجب وقالوا اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الاعمى بهذا فمن باب اولى - [00:20:45](#)

غير الاعمى ثم ان الله تعالى مرض الجماعة في حال الحرب والقتال والخوف واذا كنت فيهم فاقمت لهم طائفة منهم معك وقالوا في في حال الامن من باب اولى فالحنابلة يرون ان الصلاة واجبة. لكن سواء قلنا بهذا ام بهذا هم لا يختلفون ان الجماعة مطلوبة - [00:21:06](#)

وان فيها فضلا عظيما وانه لا ينبغي للانسان ان يتکاسل في امور الجماعة والصلاحة في المساجد فان الله تعالى ائمه شرعا بحكم بالغة حتى يتعارف الناس ويتألف الناس ويعرف بعضهم بعضا ويعيين بعضهم بعضا - [00:21:36](#)

بخلاف ما لو صلى كل انسان في بيته الجماعة في المسجد ترعها الله سبحانه وتعالى لمصالح عظيمة لا ينبغي للانسان ان يتکاسل عنها ثم قال رحمة الله وقراءة السورة مع ام القرآن - [00:21:58](#)

قراءة السورة بعد الفاتحة في الركعتين الاولتين هذه من السنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وواظبه عليها وقوله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - [00:22:19](#)

يدل مفهومها انا على ان ما عدا فاتحة الكتاب ليست واجبة والقيام لها كذلك القيام في الصلاة حالة قراءة هذه السورة كذلك هي ملحقة بالسنن وتقديم ام القرآن عليها تقديم الفاتحة على السورة ايضا هذه من السنن - [00:22:39](#)

المؤكد عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم ينقل عنه انه قرأها في الصلاة الا مرتبة بهذه الصورة يقرأ الفاتحة اولا ثم بعد ذلك السورة والجهر في موضع الجهر والاصرار في موضع الاصرار - [00:23:07](#)

هذا ايضا من السنن ان يجهز الانسان في موضع الجهر كما في ركعتي الفجر ويسر في موضع الاصرار كما في الركعة الاخيرة من صلاة المغرب فهذا من السنن لو خالف الانسان وجهر في محل الاصرار او اصر اسر في محل الجهر - [00:23:25](#)

فقد ترك السنة ولكن صلاته صحيحة و قوله سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد هذا يقال له عند الفقهاء بالتسميم والتجميد التسميم والتجميد كذلك التسميم والتجميد عند جمهور الفقهاء من السنن - [00:23:46](#)

يقول الانسان سمع الله لمن حمده اذا رفع من الركوع ثم يقول ربنا لك الحمد او ربنا ولكل الحمد والله ربنا ولكل الحمد فكل ذلك وارد - [00:24:07](#)

في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من السنن والتکبير سوى تکبیرة الاحرام تکبیر عند كل خفض ورفع فهذا ثابت من فعله صلی الله عليه وسلم وداموا به وواظبه عليه - [00:24:24](#)

فيكون من السنن وترتيل القرآن كذلك من السنن ان يرتل القرآن عند قراءته في الصلاة والمقصود بالترتيل هو الترسل وتحسين القراءة كما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلًا وكما جاء في الحديث الصحيح يقال لقارئ القرآن - [00:24:44](#)

يوم القيمة اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرأها وهكذا كانت قراءته صلی الله عليه وسلم كما وصفت ام سلمة رضي الله عنها فقالت - [00:25:14](#)

كان النبي صلی الله عليه وسلم يرتل القرآن ويقطعه آية يعني يقف على رؤوس الآيات ويستحب اذا في او يسن في الصلاة اذا قرأ الانسان الفاتحة وقرأ السورة ان يرتلها ترتيلًا - [00:25:33](#)

لا يستعجل فيها انما يوضحها ويبينها ويحسن تلاوته فيها والسجود على سبعة اعراب. الاعراب جمع ارب والمقصود بالاراب الاعضاء الارب هو العضو والاراب الاعضاء وهكذا جاء بهذا اللفظ في حديث النبي صلی الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة - [00:25:54](#)

في اعراب وفي رواية سبعة اعضاء الجبهة وشار الى ان فيه عليه الصلاة والسلام واليدين والركبتين واطراف القدمين وهذه هي الاعضاء السبعة التي يقع عليها السجود والسجود على هذه السبعة اراء - [00:26:22](#)

عند الجمهور من السنة وليس واجبة عند الجمهور خلافاً لبعض الفقهاء وسيأتي في موطنه ان شاء الله فهم يرون ان الواجب من السجود هو وضع الجبهة على الارض وبعدهم يزيد اليدين - [00:26:46](#)

لان هذا هو معنى السجود في لغة العرب اذا وضع الانسان جبهته على الارض فانه يسمى ساجدا في لغة العرب والتصوّص انما تفسر بلغة العرب اذا لم يكن هناك عرف خاص للشرع - [00:27:05](#)

ثم قالوا والتشهد الاول والجلوس له والتشهد الثاني والجلوس له يعني من السنن عند المالكية والحنفية التشهد والجلوس له وهم يرون ان التشهد الاول ليس من الواجبات وانما هو من السنن - [00:27:23](#)

لان النبي صلی الله عليه وسلم كان يتشهد والمقصود بالتشهد ان يقول الانسان التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:27:50](#)

اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فهذا يسمى بالتشهد وهذا التشهد يكون بالرکعة الثانية والرکعة الاخيرة التشهد الذي يكون في الرکعة الاولى في الرکعة الثانية يقال له بالتشهد الاول او التشهد الاوسط - [00:28:05](#)

والثاني يقال له بالتشهد الاخير فعند جماعة من العلماء منهم المالكية والحنفية ان التشهد الاول انه سنة وليس واجبا بل هو مذهب جمهور الفقهاء رحمة الله تعالى وكذلك الجلوس له وكذلك التشهد الثاني - [00:28:32](#)

اما الحنابلة فيرون ان التشهد الثاني فرض وركن كذلك الجلوس له لحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله السلام على فلان - [00:28:55](#)

ومحل الشاهد انه قال قبل ان يفرض علينا وقال بعض الصحابة كان النبي صلی الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن والحنابلة يرون ان التشهد الاخير والجلوس له ركن من اركان الصلاة خلافاً للجمهور - [00:29:17](#)

ثم قال والصلاۃ على النبي صلی الله عليه وسلم الصلاۃ على النبي صلی الله عليه وسلم بعد التشهد فهذا من السنن لأن النبي صلی الله عليه وسلم كان يفعله بل قال الصحابة - [00:29:44](#)

قالوا يا رسول الله قد عرفنا السلام فكيف نصلی عليك وقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:30:00](#)

فهذه الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم من السنن عند الجمهور والاعتدال في الارکان الاعتدال في الارکان الارکان مثل الرکوع

مثل السجود والاعتدال المقصود به هو الاستواء وتمكيل الفعل وتمكيل الركن - 00:30:24

فالاعتدال مثلا في الرفع من الركوع ان يستوي ظهره المصلي قائما فهذا عند ما لا رحمة الله وابي حنيفة من السنن يرون ان هذه من السنن بينما الحنابلة والشافعية يرون ان هذه من الاركان - 00:30:55

ان الاعتدال من الركوع ومن السجود هذا من الاركان التي لا تصح الصلاة الا بها لانه ثبت في الترمذى وابن خزيمة وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئوا - 00:31:16

صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الرکوع والسجود لا تجزئ قالوا هذا نفي للابزار فيدل على ركتبيتها وانها ليست مجرد سنة وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى - 00:31:38

كما قال ابو حميد رضي الله عنه كان اذا قام من الرکوع استوى حتى يعود كل فقار الى موضعه حتى يعود كل فقار منه بقارب ظهر حتى يعود الى موضعه. معناه انه كان يستوي قائم - 00:31:59

بل كان بعض الصحابة يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نسي من طول قيامه عليه الصلاة والسلام والاعتدال في الاركان والتيمان في السلام تيام في السلام بمعنى ان يبدأ بالجهة اليمنى - 00:32:24

عند الخروج من الصلاة بالتسليم فيبدأ بالجهة اليمنى قبل اليسرى وهذا من السنن فلو خالف وسلم شمالا ثم يمينا وقد اساء ولكن وقع الواجب وهو التسلیم وقالوا وتحليلها التسلیم والتسلیم هنا قد وقع - 00:32:46

وان كان قد خالف في الهيئة فبدأ بالجهة اليسرى قبل اليمنى وقد قيل في كثير منها انها فضائل. يعني قيل في كثير من هذه الاعمال التي ذكرت في السنن انها فضائل - 00:33:11

وهذا امر مشاهد كما عرفنا فيما سبق ان هناك بعض الافعال التي يختلف العلماء فيها هل هي من سنن او من الواجبات او من الاركان او من الشروط او من التوافل او من الفضائل - 00:33:28

والخلاف فيها بحسب الادلة ثم قالوا وانما يسجد سجود السهو لثمانية منها وهي سورة والجهر والاسرار والتکبير والتحميد والتشهدات والجلوس لهما يشير الى مسألة سجود السهو لترك السنن سيأتي في باب سجود السهو ان سجود السهو - 00:33:47

يكون لترك واجب او لزيادة في الفعل الواجب سيأتي التفصيل لكن عجل هنا بمسألة لارتباطها بالسنن وهي سجود السهو لاجل ترك السنة اذا ترك الانسان سنة من سنن الصلاة فهل يشرع له السجود او لا - 00:34:13

فالمؤلف رحمة الله قال وانما يسجد لهذه الامور الثمانية ان هذه الامور الثمانية ورد في حقها من التأكيد والادلة ما لم يرد في غيرها بل قيل ان بعضها رakan كالتشهد مثلا - 00:34:38

والاعتداء فيقول هذه الثمانية ورد فيها من الادلة ما لم يرد في غيرها فمن ترك منها شيئا فانه يسجد له اما ما عداها فلا يسجد للسنة وهذا مذهب الحنابلة ان السنة لا يسجد لها - 00:34:54

لماذا قالوا؟ لأن السجود انما شرع لجبر النقص الحال في صلاة الانسان والسنة لو تركها المصلي حتى لو تركها عمدا فان صلاته لا تبطل بذلك صلاة لا تفسد بترك السنن فيها - 00:35:13

وقالوا فهي اذا كاملة لا تحتاج الى جبر فلا يشرع لها سجود السهو واما اصحاب القول الاول وما قال به فهم يقولون النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي في صلاته - 00:35:39

فليسجد سجدين وقالوا هذا حديث عام من نسي في صلاته شيئا فليسجد سجدي شيء في سياق الشرط النكرة في سياق الشرط مما يفيد العموم وقال فقالوا هذا يعم السنن ايضا - 00:35:58

اه قال رحمة الله تعالى واما الفضائل فهي الصلاة اول الوقت واخذ الرداء والسترة امام المصلي ورفع اليدين مع تكبيرة الاحرام والتزويج بين القدمين في الوقوف وجعل اليدين على اليسرى والتأمين ومقدار الصورة في - 00:36:21

الطول والقصر والتوسط والقتوت في الصبح ووضع اليدين على الركبتين في الرکوع والتسبيح في الرکوع وفي السجود والدعاء في السجود وفي الجلوس الاخير والانفراج في الرکوع والسجود ومباعدة الارض باليدين في السجود وهيئة الجلوس وتقصير الجلوس

الا يكبر في القيام للثلاثة حتى يستوي قائمًا. ورد السلام على من على اليسار وسجود التلاوة وقيام الامام من موضعه ساعة يسلم وقد عد كثير من هذه في السنن. وقال بعضهم افعال الصلاة كلها فرائض الا ثلاثة. رفع اليدين والجلسة - 00:37:05

الوسطى والتيمان في السلام واقوال الصلاة كلها ليست بفرائض الا ثلاثة تكبيرة الاحرام وقراءة ام القرآن والسلام لما انتهى رحمه الله تعالى من بيان السنن شرع في بيان الفضائل وهي ادنى مرتبة من السنن - 00:37:28

فبدأ اولا بالصلاحة وقد سبق الكلام عنه هذه المسألة فيما مضى قال واخذ الرداء واخذ الرداء يعني لبس الرداء واتخاذه بمعنى ان يجعل الرداء على عاتقه على كتفيه عند قيامه للصلاة - 00:37:49

فهذا من الفضائل سواء كان المصلي اماما او كان مأموما وسواء كان في جماعة او كان منفردا فهذا من الفضائل لانه من اخذ الزينة خذوا زينتكم عند كل مسجد وجاء في الحديث لا يصلين احدكم وليس على عاتقه شيء - 00:38:14

فقال المالكية بأنه يستحب اتخاذ الرداء يعني وضعه على الكتف وعلى العاتق عند القيام الى الصلاة والسترة امام المصلي هذه من الفضائل بل بعض العلماء يرى انها من السنن المؤكدة بل بعضهم يرى انها واجبة - 00:38:39

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على اتخاذ السترة في صلاته وكان يحث اصحابه على ذلك فلا يصلني الانسان بدون ستة هكذا ويعرض الناس للمرور بين يديه ويشوش على نفسه ايضا - 00:39:01

فينقص اجر صلاته ورفع اليدين مع تكبيرة الاحرام من الفضائل اذا كبر الانسان للحرام ان يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام والاحاديث في هذا متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:22

وهذا القدر متفق عليه بين المذاهب ايضا لا يختلفون بمشروعية واستحباب رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وان اختلفوا بالموضع الاخر لكن لم تختلف المذاهب في استحباب وسنن في استحباب رفع اليدين - 00:39:41

عند تكبيرة الاحرام قال والترويح بين القدمين في الوقوف هذا اللفظ يحتمل معنى ترويج يحتمل انه من الاراحة بمعنى ان يريح قدمه حال الوقوف ويتكأ اكتر على اداهما في وقت ثم على الاخر في وقت اخر - 00:40:03

ليكون هذا اعون على صلاته وطول قيامه فيحتمل هذا لان الترويج يستخدم عند الفقهاء بهذا المعنى كما يستخدم الترويج عند الفقهاء بمعنى استعمال المروحة اثناء الصلاة. نعم وهذا ايضا ليس مرادا هنا. هناك معنى ذلك يحتمل انه هو المقصود - 00:40:29

يعني التفريق بينهما. التفارق بين القدمين حال الوقوف. يعني لا يلتصقهما الانسان حال القيام وهو قائم في الصلاة يلتصق دميده وهو واقف وانما المستحب والسنة ان يفرق بينهما دون مبالغة - 00:40:53

لا يبالغ ايضا بعض الناس يبالغ فيه تفريح بين القدمين في الصلاة حتى يكون بهيئة مستنكرة وانما يفرق بينهما باعتدال بدون ان يبالغ في تطبيق هذه السنة ولعل هذا المعنى الاخير هو اقرب هذه المعاني - 00:41:15

الثلاثة في هذا الموضع ثم قال رحمة الله تعالى وجعلوا يده اليمنى على اليسرى كذلك من الفضائل ان يجعل اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة فان الاحاديث فيها متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:37

بل يقول الحافظ بن عبد البر رحمة الله لا خلاف فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا خلاف فيه ما في روایات مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان عليه الصلاة والسلام يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة - 00:41:56

بل جاء في حديث سهل ابن سعد بصيغة الامر كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايامنهم على شمائلهم في الصلاة في رواية البخاري ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى في الصلاة او على ذراعه اليسرى في الصلاة - 00:42:15

فلا خلاف بين العلماء في استحباب هذه الهيئة في الصلاة وهي وضع يده اليمنى على اليسرى الا ما جاء عن مالك رحمة الله تعالى في رواية ابن القاسم وسيأتي الكلام عنه في موضعه ان شاء الله تعالى - 00:42:38

ثم قال والتأمين ما هو التأمين قولوا امين ولا التأمين على الشركات الان والتأمينات التأمين هنا بمعنى قول امين يقول الرجل امين وامين بمعنى اللهم استجب لهذا ايضا من الفضائل كما ذكر ابن الجوزي رحمة الله - 00:42:57

لثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً وقولاً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أمين في صلاته ويمد بها صوته كما جاء في
رواية أبي داود وكذا جاء من قوله عليه الصلاة والسلام - 00:43:23

فقال إذا قال الإمام أمين إذا أمن الإمام فامنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين غفر له ما تقدم من ذنبه قوله فامنوا هذا يدل على أنه
من الفضائل بل بعض العلماء قال ما دام ثبت فيه الأمر - 00:43:44

وثبتت فيه مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم فهي من السنن وليس من الفضائل يعني هي أعلى من هذه الدرجة لأن السنة كما
عرفنا سابقاً وسنة مع أحمد قد واظب عليه والظهور فيه وجة - 00:44:08

والنبي صلى الله عليه وسلم قد واظب على قول أمين واظهره في أصحابه في الصلاة وقالوا ينطبق عليه ضابط السنة فينبغي أن
يكون من السنن وسيشير إليه المؤلف المؤلف سيشير إلى هذا القول في آخر المسائل - 00:44:24

ومقدار السورة في الطول والقصر والتواصل كذلك من الفضائل أن يراعي المصلي فالقدر المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
بطول السورة وقصرها وتوسطها في الصلاة فيستحب له أن يتطيل في صلاة الفجر - 00:44:42

كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب له أن يوجز في صلاة المغرب ويستحب له أن يتوسط في بقية الفروق وهذا على
الغالب ولا فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوجز أحياناً في صلاة الفجر - 00:45:08

وانه اطال أحياناً في صلاة المغرب ولكن الهدي الغالب عن النبي صلى الله عليه وسلم هو ما اشار اليه المؤلف سابقاً ثم قال والقنوط
في الصبح قنوت في الصبح هذا من الفضائل - 00:45:28

عند المالكية ومن السنن عند الشافعي المالكية يرون أنها من الفضائل واحتج له ما لک رحمة الله بعمل اهل المدينة والامام الشافعي
رحمه الله ذهب إلى أنها من السنن يعني أكد من - 00:45:46

من الفضائل والتواتر والأمام أحمـد رحـمه الله وابـو حـنيـفة لا يـرون القـنـوتـ فيـ الفـجـرـ الاـ فيـ النـواـزلـ لا يـرونـ ذلكـ لأنـ الـامـامـ مـسـلمـ رـحـمهـ
الـلهـ وـاهـلـ السـنـنـ روـواـ عنـ سـعـدـ اـبـنـ طـارـقـ الاـشـجـعـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ لـابـيـهـ يـاـ اـبـتـيـ - 00:46:06

انـكـ صـلـيـتـ خـلـفـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـلـفـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ فـهـلـ كـانـوـ يـقـنـتوـنـ فـيـ الـفـجـرـ فـقـالـ اـيـ بـنـيـ
مـحـدـثـ اـيـ بـنـيـةـ مـحـدـثـ وـالـحـنـابـلـةـ وـمـعـهـمـ الـحـنـفـيـةـ اـخـذـوـنـاـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:46:32

قالـواـ يـكـرـهـ الـقـنـوتـ فـيـ صـلاـةـ الـفـجـرـ الاـ فـيـ النـواـزلـ الاـ اـذـ نـزـلـتـ بـالـمـسـلـمـينـ نـازـلـةـ مـنـ حـرـبـ اوـ نـحوـهاـ وـقـالـواـ يـسـنـ وـيـسـتـحـبـ لـلـمـسـلـمـينـ انـ
يـقـنـتوـنـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ صـلاـةـ الـفـجـرـ اـمـ فـيـ صـلاـةـ الـمـغـرـبـ اـمـ فـيـ غـيرـهـماـ - 00:46:54

ولـكـنـ كـمـاـ ذـكـرـتـ الـامـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ يـرـىـ اـنـ هـذـاـ مـنـ الـفـضـائـلـ وـيـسـتـنـدـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ عـلـمـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ ثـمـ قـالـ وـوـضـعـ الـيـدـيـنـ عـلـىـ
الـرـكـبـتـيـنـ فـيـ الرـكـوـعـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ النـوـافـلـ - 00:47:15

لـثـبـوـتـهـ مـنـ فـعـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـتـسـبـيـحـ فـيـ الرـكـوـعـ وـفـيـ السـجـودـ هـذـاـ ثـابـتـ مـنـ فـعـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ ثـبـتـ مـنـ اـمـرـهـ
اـيـضاـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـدـعـاءـ فـيـ السـجـودـ - 00:47:32

وـفـيـ الـجـلوـسـ الـاـخـيـرـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ الـفـضـائـلـ التـيـ حـثـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ فـاكـثـرـوـاـ فـيـ الدـعـاءـ يـعـنـيـ فـيـ السـجـودـ
فـاـنـهـ قـمـلـ اـنـ يـسـتـجـابـ لـكـمـ يـعـنـيـ جـدـيرـ اـنـ يـسـتـجـابـ لـكـمـ - 00:47:51

لـانـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ حـالـةـ السـجـودـ يـضـعـ اـشـرـفـ الـاعـضـاءـ وـاعـزـ اـعـضـائـهـ وـهـوـ رـأـسـهـ وـجـبـتـهـ عـلـىـ اـذـ شـيـءـ وـهـوـ التـرـابـ وـالـارـضـ خـضـوعـاـ لـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـوـاضـعـاـ فـنـاسـبـ اـنـ يـكـونـ العـبـدـ اـقـرـبـ مـاـ يـكـونـ اـلـلـهـ تـعـالـىـ - 00:48:08

فـيـ هـذـهـ حـالـةـ وـمـنـ هـذـاـ اـخـذـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الصـالـحـينـ اـنـ مـنـ آـاهـمـ وـاـكـدـ الـابـوـابـ التـيـ تـقـرـبـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ التـوـاضـعـ اـنـ
تـنـتوـضـعـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـوـنـ اـنـ هـذـهـ اـقـرـبـ الـابـوـابـ الـطـرـقـ التـيـ تـوـصـلـ العـبـدـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:48:29

كـمـاـ اـنـ الـكـبـرـ وـالـاسـتـعـلـاءـ عـلـىـ عـلـىـ النـاسـ وـالـعـجـبـ بـالـنـفـسـ هـوـ يـعـنـيـ اـشـدـ مـاـ يـصـرـفـ اـلـاـنـسـانـ عـنـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـطـرـدـهـ عـنـ رـحـمـتـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ كـمـاـ فـيـ قـصـةـ اـبـلـيـسـ فـطـرـدـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ بـسـبـبـ الـكـبـرـ - 00:48:53

استـكـبـرـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـرـأـيـ نـفـسـهـ فـوـقـ اـدـمـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ سـاـصـرـفـ عـنـ اـيـاتـيـ الـذـيـنـ يـتـكـبـرـوـنـ فـيـ الـارـضـ بـغـيرـ الـحـقـ

فالتواضع هو اقرب الابواب التي توصل الانسان الى الله سبحانه وتعالى - 00:49:15

كما ان الاستعلاء والكبر والعجب اشد الصوارف التي تصرف الانسان عن الخير ثم قال رحمة الله والدعاء في السجود وفي الجلوس الاخير يعني بعد التشهد وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:32

يستحب للانسان ان يدعوا في هذه الحالة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع يستعيذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - 00:49:56

والبعض السلف كان يرى هذا واجبا في الصلاة داخل الجمهور على انه من الفضائل ثم قال والانفراج في الركوع والسجود بمعنى ان الانسان اذا ركع وسجد لا يضم اعضاءه واطرافه - 00:50:11

وانما يجافي بينها ويفرج بينها فهل من النوافل التي جاءت فيها الاحاديث ومبشرة الارض وباليدين في السجود من النوافل ان يباشر الانسان بيديه الارض في السجود كما هو الهدي الغالب عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولانه اقرب الى التواضع والتذلل والخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:50:31

لكن لو خالف الانسان هو وضع يده على حائل من ثوب او غيره فلا حرج كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وهيئة الجلوس كذلك من النوافل هيئة الجلوس - 00:50:58

يعني الجلوس في تشهد وفي حالة وفي الجلسة بين السجدين والهيئة التي فضلها مالك رحمة الله يسمى بالتورك بمعنى ان الانسان يفضي باليته على الارض وينصب رجله اليمنى ويثنى اليسرى ويدخلها - 00:51:15

تحت رجله اليمنى هذه الهيئة التي استحبها مالك رحمة الله تعالى والامام ابو حنيفة رحمة الله استحب الافتراض بعد ان ينصب رجله اليمنى ويقعد على رجله اليسرى والامام الشافعى واحمد فرقوا بين - 00:51:41

التشهد الاول والاخير فاستحبوا اه الافتراض الذي ذهب اليه ابو حنيفة رحمة الله في الجلسة الاولى واستحبوا ما ذكر مالك رحمة الله في الجلسة الاخيرة لماذا؟ لأن الجلسة الاخيرة طويلة - 00:52:03

وتحتاج الى راحة اكثرا ثم قال رحمة الله وتقصير الجلسة الوسطى هذا من المستحبات ان يقصر الانسان الجلسة الوسطى يعني الجلسة الاولى فلا يجعلها في الطول مثل الاخيرة لانه جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:52:22

انه في الركعتين الاوليين كأنه على الرف يعني كأنه جالس على الحجارة المحمامة بمعنى انه كان يخفف الجلسة الاولى ولا يطيل فيها بخلاف الجلسة الاخيرة ويستحب فيها الدعاء والاطالة والا يكبر في القيام للثالثة حتى يستوي قائما - 00:52:45

هذه من الفضائل التي استحبها المالكية ان لا يكبر الا اذا استوى قائما كما جاء في بعض الروايات وغيرهم من العلماء يسوغون الوجه الاخر ان يكبر الانسان مع ابتداء القيام او اثناء القيام - 00:53:12

سواء استصحب هذا التكبير مع القيام كله يعني بدأ مع بداية القيام وانتهى بانتهاء ام بدأ بعد الشروع في القيام ام اخره حتى بعد الانتهاء من القيام فكل ذلك - 00:53:29

يحتمله اللفظ كان يكبر اذا قام وفي رواية حين يقوم واللفظ هذا من ناحية اللغة قالوا يصلح لكل هذه الصور لكن عند المالكية يستحبون الا يكبر في القيام للرکعة الثالثة حتى يستوي قائما - 00:53:49

ورد السلام على من على اليسار هذا من الفضائل عند المالكية يعني التسليمة الثانية من الفضائل عندهم والمقصود به عندهم هو الرد على من على المصلين في الجهة اليسرى ولهذا قالوا اذا كان - 00:54:09

يصلی وحده ليس هناك احد فانه لا يفعل هذا والجمهور يستحبون آآ السلام في الجهاتين اليمنى واليسرى وسجود التلاوة وسيأتي الكلام عنها. وقيام الامام من موضعه ساعة يسلم كذلك من النوافل المستحبة بالنسبة للامام - 00:54:27

يرحمك الله انه اذا انصرف من الصلاة الا يطيل الجلوس وهو متوجه الى القبلة وانما بمجرد انتهاءه من السلام ينصرف ويقبل على الناس بوجهه لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا - 00:54:52

كما جاء في صدر الحاكم وسنن البيهقي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف ساعة يسلم وكان ابو

بكر اذا سلم يقول وتب كأنما هو على الردف يعني على الحجارة المحمامة - [00:55:16](#)

والمقصود من هذا انه ما كان يطيل التوجه الى جهة القبلة وانما بمجرد السلام ينصرف بعد ذلك ان شاء من الجهة اليمنى وان شاء من الجهة اليسرى ويقبل على الناس بوجهه - [00:55:37](#)

فهذا من التوافل المستحبة الا اذا كان في المسجد نسائنا كما كان الحال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان النساء يصلين في مؤخرة المسجد فكان عليه الصلوة والسلام اذا سلم مكت يسييرا بعد السلام - [00:55:54](#)

مكت يسييرا قال الزهرى وغيره انما اراد بذلك حتى ينصرف النساء يعني حتى يعطي النساء فرصة لينصرفن من الصلاة وهكذا كانت النساء بمجرد سلامي النبي صلى الله عليه وسلم كن ينصرفن من المسجد - [00:56:16](#)

ويتأخر الرجال حتى ينتهي النساء من الخروج قال وقد عد كثير من هذه في السنن يعني كثير من هذه الافعال التي سردتها الان عدها بعض العلماء من السنن لمواظبه صلى الله عليه وسلم على فعلها - [00:56:37](#)

وقال بعضهم هذا قول اخر اه فيما يتعلق بكل ما سبق فيقول قال بعضهم يعني بعض الفقهاء افعال الصلاة كلها فرائض الا ثلاثة رفع اليدين والجلسة الوسطى والتىامل. واقوال الصلاة كلها ليست بفرائض الا ثلاثة تكبيرة الاحرام وقراءة ام القرآن والسلام - [00:56:57](#)

نعم وهذا الخلاف في كونها من الفرائض او من السنن هذا مرجعه الى الادلة الشرعية وكل واحد من هؤلاء ترجح عنده قول من هذه الاقوال فجعل الفعل اما في الفرائض اواما في السنن بحسب دليله الشرعي - [00:57:21](#)

تفى بهذا القدر وقل على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:57:39](#)